المطلب الاول

الاشارة الى المراجع العربية

لعل أهم الفروض التي يمكن ان يرد بها الهامش في المراجع العربية، هي :

الفرض الاول : الاشارة للمرجع في البحث للمرة الاولى

وهنا يُذكر : إسم المؤلف، إسم المرجع "كاملاً" ، المجلد والجزء ، الطبعة ، جهة النشر او المطبعة، مكان الطبع، سنة الطبع، رقم الصفحة .

مثال ذلك :

(١) د. محمود نجيب حسني، شرح قانون العقوبات اللبناني – القسم العام -، المجلد الثاني ، الطبعة الثالثة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ١٩٩٨، ص ١٤ .

ملاحظة مهمة :

ان الترتيب أعلاه المتضمن بدء الهامش بذكر اسم مؤلف الكتاب المثبت على غلاف الكتاب من خلال ذكر اسم المؤلف وابيه وجده (او ما يتوفر منها على الغلاف) ثم ذكر اللقب العائلي او اسم الشهرة وليس العكس، ومثال ذلك (د. محمود نجيب حسني ، شرح قانون العقوبات اللبناني ،...) او (د. مصطفى ابراهيم الزلمي ، اصول الفقه في نسيجه الجديد ،...) . وهذا بخلاف الترتيب المتبع في بعض العلوم الانسانية الأخرى كالتأريخ او اللغة العربية وآدابها .... التي تقدم (لقب المؤلف أو شهرته او عائلته) على اسمه، (فلديهم بدلا من الترتيب اعلاه، يكتبون : حسني، محمود نجيب ، ... او : الزلمي، مصطفى ابراهيم ...)، وهو نظام غير معتمد في معظم البحوث القانونية في غالب البلاد العربية، ولعله متبعٌ في بعض البحوث القانونية الانجليزية او الفرنسية .

الفرض الثاني : في حالة تكرار الاشارة الى المرجع نفسه وبشكل متسلسل ومن دون فاصل

مثال ذلك الفرض السابق ذكرنا ان الهامش رقم (١) هو للدكتور محمود نجيب حسني، فاذا كانت المعلومات للهامش اللاحق هي للمرجع نفسه، أي للدكتور محمود نجيب حسني ايضا فنذكر : المرجع السابق نفسه، ثم نشير الى رقم الصفحة .

ومثال ذلك :

(١) د. محمود نجيب حسني، شرح قانون العقوبات اللبناني - القسم العام -، المجلد الثاني ، الطبعة الثالثة، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ١٩٩٨، ص ٩٨٠.

(٢) المرجع السابق نفسه ، ص ٢٧٥.

وفي حالة كون الاشارة مرةً أخرى الى المرجع نفسه والصفحة نفسها، فيكتب الباحث عبارة (المرجع السابق ، الصفحة نفسها) .

الفرض الثالث : تكرار الاشارة للمرجع ذاته ولكن بشكل غير متسلسل

في حالة ذكر معلومات في متن البحث مأخوذة من مرجع سبقت الاشارة إليه، ولكن ليس بشكل متسلسل .

أي اننا أعدنا إستخدام المرجع في صفحة أخرى من البحث او في الصفحة ذاتها ولكن كان هنالك فاصل بين ذكره للمرة الاولى وذكره في المرة او المرات الاخرى .

بمعنى آخر، ان هذه الحالة تتضمن الإشارة للمرجع فيما بعد المرة الاولى، وفيما عدا ما ذكرنا في الفرض الثاني .

فهنا نكتب : إسم المؤلف ثم عبارة "مرجع سابق" ثم رقم الصفحة .

ومثال ذلك :

ان الاشارة الى الدكتور محمود نجيب حسني تمت في الفرض الاول للمرة الاولى

وفي الهامش رقم (٢) ثم تمت الاشارة إليه في الفرض الثاني بشكل متسلسل نجد اننا احتجنا الى كتابة إسم الدكتور محمود نجيب حسني في الهامش رقم (٦) او (٧) من الصفحة نفسها أو احتجنا إليه في صفحات اخرى لاحقه فعند ذلك نكتب : د. محمود نجيب حسني، مرجع سابق ثم رقم الصفحة.

فهنا يتم التمييز بين عبارتي (مرجع سابق) و (المرجع السابق)، حيث تستخدم الاولى للتدليل على مصدر سبقت الاشارة إليه ولكن ليس بشكل "متسلسل"، أما الثانية فتستخدم لمرجع سبقت الاشارة إليه ولكن بشكل متسلسل . ويبدو ذلك واضحاً من خلال "ال التعريف" .

الفرض الرابع : في حالة وجود اكثر من مرجع لمؤلف واحد

في حالة وجود اكثر من مرجع لمؤلف واحد، ففي هذه الحالة ولغرض تمييز كل مرجع من غيره نقوم بالآتي :

كتابة المرجع الجديد للمؤلف ذاته بكل تفاصيله، بمعنى اننا سنتعامل معه كمرجع جديد يذكر لأول مرة، ونطبق عليه القاعدة الاساسية الواردة في الفرض الاول .

ثم في حالة الرجوع الى المؤلف نفسه وفي مورد اخر، ولكي نقضي على اللبس والغموض جراء وجود اكثر من كتاب للمؤلف نفسه نتبع الآتي :

إسم المؤلف ، إسم الكتاب، مرجع سابق، رقم الصحة (كذا) .

مثال ذلك :

(١) ينظر : د. محمود نجيب حسني ، مرجع سابق، ص ٩١٢.

(٢) ينظر : د. مصطفى الزلمي ، مرجع سابق، ٣٣١.

(٣) ينظر : د. محمود نجيب حسني، علم العقاب ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢، ص ١٢.

(٤) ينظر : د. السعيد مصطفى السعيد ، مرجع سابق ، ص٢٤.

(٥) ينظر : د. محمود نجيب حسني، علم العقاب، مرجع سابق، ص ٢٢٠.

نلاحظ في المثال أعلاه انه قد اصبح للدكتور محمود نجيب حسني كتابين وهذا ما يثير الالتباس لدى القارئ ما لم نضف إسم الكتاب الى إسم المؤلف والقاعده هنا (إسم المؤلف + إسم الكتاب + رقم الصفحة) .

الفرض الخامس : في حالة تعدد المؤلفين لمرجع واحد

في حال وجود أكثر من مؤلف للمرجع الواحد فيذكر جميع هؤلاء المؤلفين عند ذكر المرجع للمرة الاولى .

ومثال ذلك :

د. عبد المجيد الحكيم وعبد الباقي البكري و محمد طه البشير، القانون المدني واحكام الالتزام، ، الجزء الاول، الطبعة الاولى، مطابع التعليم العالي، بغداد، ١٩٨٠، ص ١٥.

ولكن قد يبدو من العسير على الباحث والثقيل على القارئ تكرار أسماء المؤلفين اذا كان ثلاثة صعودا عند تكرار الإشارة اليه في الهامش في المرات اللاحقة، لذا يمكن للباحث أن يلجأ أحد السبل التالية :

- ذكر الاسماء كاملة، مثل : د. عبد المجيد الحكيم ود. غني حسون ومحمد طه البشير، مرجع سابق، ص كذا . وهذا ما أعني به الفرض الثقيل .
- ذكر الالقاب فقط مثل : الحكيم و طه و البشير، مرجع سابق، ص كذا .
- ذكر أسم المؤلف الأول مع عبارة و(وآخرون) مثل : د عبد المجيد الحكيم وآخرون، مرجع سابق. ص كذا .

الفرض السادس : الاشارة الى مراجع الانترنت

في بعض الأحيان تكون الاشارة الى الأنترنت بوصفه مصدراً للمعلومة المُستقاة في البحث، وفي هذه الحالة تكون الاشارة بالطريقة الآتية :

مثال ذلك :

ينظر المؤتمر الدولي بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة من العراق والمنعقد في